عَلَى الخِوَانِ

أَكَبَّ عَلَى ٱلْخِوَانِ وَكَانَ خِفًّا
فَلَمَّا قَامَ أَثْقَلَهُ ٱلْقِيَامُ
وَوَالَى بَيْنَهَا لُقَمًا ضِخَامًا
فَمَا طَابَتْ لَهُ ٱللُّقَمُ ٱلضِّخَامُ
وَعَاجَلَ بَلْعَهُنَّ بِغَيْرِ مَضْغٍ
فَهُنَّ بِفِيهِ وَضْعٌ فَٱلْتِهَامُ
فَضَاقَتْ بَطْنُهُ شِبَعًا وَرِيًّا
إِلَى أَنْ كَادَ يَنْقَطِعُ ٱلْحِزَامُ
فَأَرْسَلْتُ ٱللِّحَاظَ إِلَيْهِ شِزْرًا
وَقُلْتُ لَهُ تَمَهَّلْ يَا غُلَامُ
أَتَزْدَرِدُ ٱلطَّعَامَ بِغَيْرِ مَضْغٍ ؟
عَلَى أَيَّامِ صِحَّتِكَ ٱلسَّلَامُ
فَلَا تَأْكُلْ طَعَامَكَ بِٱزْدِرَادٍ
مُعَاجَلَةً فَيَأْكُلَكَ ٱلطَّعَامُ
أَلَا إِنَّ ٱلطَّعَامَ دَوَاءُ دَاءٍ
بِهِ ٱبْتُلِيَتْ مِنَ ٱلْقِدَمِ ٱلْأَنَامُ

مدرستي
madrassatii.com
مدرستي
madrassatii.com